العرب
السبت 2020/01/04
السنة 42 العدد 11576

ليفربول يثبّت خطاه نحو لقب الدوري الإنجليزي

المنافسة على جبهات لا تحجب الأرقام القياسية للريدز

التحليق في القمة

حقق فريق ليفربول رقما قياسيا في سباق المنافسة على لقب الدوري، حيث وصل بطل أوروبا الموسم الماضي إلى إنهاء عام كامل دون هزيمة، وهو رقم رأى محللون رياضيون أنه يعكس قدرة العملاق الإنجليزي على فرض سيطرته على جميع المسابقات التي يخوضها محليا وأوروبيا ومنها ديربي كأس إنجلترا الذي ينتظر الفريق أمام إيفرتون الأحد.

ليفربول – أنهى فريق ليفربول عاما كاملا من دون خسارة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بفوزه الخميس 2–0 على ضيفه شيفيلد يونايتد في ختام المرحلة الحادية والعشرين، مثبتا خطاه نحو إحراز اللقب للمرة الأولى منذ 30 عاما.

ورغم المنافسات التي يخوضها الفريق على أكثر من جبهة وازدحام جدول مباريات الدوري الإنجليزي هذا الموسم بصفة استثنائية والإصابات التي ضربت الفريق في أكثر من مناسبة، إلا أن ذلك لم يثن "الريدز" على تثبيت حضوره بجميع المباريات التي خاضها سواء محليا أو أوروبيا، والإصرار على الخروج منتصرا ومنها لقاء الديربي الذي ينتظر الفريق، الأحد، أمام إيفرتون في سباق الكأس.

وبفضل هدف المصري محمد صلاح وتمريرته الحاسمة للسنغالي ساديو ماني، أعاد ليفربول المتصدر الفارق مع أقرب مطارديه إلى 13 نقطة، إذ رفع رصيده إلى 58 نقطة من 20 مباراة (له مباراة مؤجلة من المرحلة 18 مع ضيفه وست هام يونايتد سيخوضها في 29 يناير)، مقابل 45 نقطة من 21 مباراة لليستر سيتي الثاني.

وبحسب إحصاءات "أوبتا"، بات ليفربول ثاني فريق فقط في الدوري الممتاز يجمع 58 نقطة في أول 20 مباراة، بعد مانشستر سيتي في موسم 2018–2017 الذي انتهى بإحرازه اللقب.

نجاح لافت

بعدما توج في العام الماضي بثلاثة ألقاب هي دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة والكأس السوبر الأوروبية للمرة الرابعة ومونديال الأندية في الدوحة للمرة الأولى في تاريخه، دخل ليفربول السنة الحالية بفوز يخطو به خطوة إضافية على درب رفع كأس الدوري للمرة الأولى منذ 1990.

وثبّت ليفربول نفسه، لاسيما على ملعب أنفيلد، كفريق يحلّق خارج المنافسة محليا هذا الموسم، إذ تعود خسارته الأخيرة في الدوري الممتاز إلى الثالث من يناير 2019 أمام مانشستر سيتي (2–1).

ومنذ تلك المباراة، لم يعرف ليفربول طعم الخسارة في 37 مباراة في الدوري الممتاز، حقق خلالها 32 فوزا، 11 منها توالیا هذا الموسم.

على المسار الصحيح

قال مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب بعد الفوز التاسع عشر في 20 مباراة في الدوري هذا الموسم "بالطبع هذا أمر جيد لكنه لم يكن هدفنا الليلة، بل الفوز بالمباراة"، مضيفا "أنا سعيد جدا وفخور جدا باللاعبين (..) الطريقة التي سيطرنا بها على شيفيلد هذا المساء كانت استثنائية".

وأثنى القائد جوردان هندرسون على ما قاله كلوب بالقول "نقدم أداء عاليا جدا منذ فترة طويلة. نريد مواصلة ذلك (..) وأعتقد أننا قادرون على التحسن".

وردا على سؤال عما إذا كان ليفربول يهدف إلى معادلة الرقم القياسي لأرسنال لسلسلة المباريات بلا خسارة (49 بين 2003 و2004)، أجاب "لا أهتم بذلك صراحة. أهتم بالمباراة المقبلة والتحدي المقبل".

ويستضيف ليفربول، الأحد، غريمه إيفرتون في الدور الثالث لمسابقة كأس إنجلترا، قبل أن يحل ضيفا على توتنهام، السبت المقبل، في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز.

وطالب كلوب لاعبي فريقه ليفربول المبتلى بالإصابات بتقديم كل ما لديهم عندما يواجهون إيفرتون، الأحد. ومع غياب فابينيو وأليكس أوكسليد–تشامبرلين وشيردان شاكيري وجويل ماتيب وديان لوفرين تقلصت تشكيلة كلوب بعد فترة مزدحمة نال فيها الفريق لقب كأس العالم للأندية في قطر.

وأبلغ كلوب الصحافيين "كل من يرتدي قميص ليفربول يجب أن يقدم كل ما لديه على أرض الملعب. نملك 12 لاعبا (متاحين) بالإضافة إلى الشبان. هذا كل شيء بغض النظر عن التشكيلة التي سأختارها".

وأضاف "لن أبلغ كارلو أنشيلوتي (مدرب إيفرتون) بتشكيلة المباراة. سأقرر بعض الأمور بنفسي والبعض الآخر ستبلغني به الإدارة الطبية".

وتابع المدرب الألماني "أنا واثق من أن كارلو لن يُدخل تغييرات كثيرة في ظل فرصة تحقيق الفوز في أنفيلد. الأفضلية الوحيدة لنا هي أنفيلد".

ولم يفز إيفرتون في قمة منطقة مرسيسايد في أنفيلد منذ سبتمبر 1999 وخسر (2–5) بالدوري في وقت سابق من الموسم الحالي وهو ما أدى إلى إقالة المدرب ماركو سيلفا.

كما لم يخسر ليفربول في الدوري المحلي أي مباراة على ملعبه منذ أبريل 2017 في 51 لقاء.

وعلى الجهة الأخرى لن تكون مهمة مانشستر يونايتد سهلة عندما يحل ضيفا على ولفرهامبتون القوي على أرضه، السبت. والتقى الفريقان على ملعب مولينو ذهابا في الدوري المحلي في أغسطس الماضي، وانتهت المباراة بتعادلهما 1–1.

وتعتبر مباراة ثأرية للشياطين الحمر بعد خروجهم في ربع النهائي من هذه المسابقة على يد ولفرهامبتون الموسم الماضي.

ويعاني يونايتد الذي خسر بثنائية نظيفة أمام مضيفه أرسنال، من غياب لاعبين مؤثرين في خط الوسط هما سكوت ماكتوميني بسبب الإصابة، في حين سيخضع بول بوغبا لعملية جراحية في الكاحل ولن يعود إلى الملاعب قبل قرابة شهر، ما قد يدفع مانشستر إلى دخول سوق الانتقالات الشتوية لتعزيز صفوفه.

شابوفالوف يكسب معركته أمام تسيتسيباس

سيدني – فاز دينيس شابوفالوف على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في معركة بين اثنين من أبرز نجوم المستقبل ليمنح كندا التفوق في المواجهة الأولى بالنسخة الافتتاحية لكأس اتحاد اللاعبين المحترفين للتنس للفرق في برزبين.

وقاد شابوفالوف (20 عاما)، صاحب الوجه الطفولي والمعتمد على يده اليسرى في اللعب، كندا للتقدم 2–0، وهو فارق لا يمكن تعويضه، بعد الفوز 7–6 و7–6 في المباراة الثانية أمام تسيتسيباس المصنف السادس عالميا.

وتقدمت كندا 1–0 بعد فوز سهل لفيلكس أوجيه–الياسيم 6–1 و6–3 على ميشيل برفولاراكيس وهو أول انتصار في البطولة التي يبلغ مجموع الجوائز بها 15 مليون دولار وتضم 24 فريقا وتقام منافساتها على مدار عشرة أيام في بيرث وبرزبين وسيدني.

وفازت بلجيكا على مولدوفا بعد أن تغلب ستيف دارسيس على ألكسندر كوزبينوف 6–4 و6–7 و7–5 قبل أن يهزم المصنف 11 عالميا ديفيد جوفين منافسه رادو ألبوت 4–6 و1–6.

وقال المنظمون عبر حساب البطولة في تويتر "في بداية مواجهة مولدوفا وبلجيكا عزفنا بشكل خاطئ النشيد الوطني لمولدوفا. نشعر بأسف شديد ونعتذر بشكل شخصي لفريق مولدوفا".

وكان تسيتسيباس (21 عاما) المرشح الأوفر حظا للفوز بعد أن هزم روجر فيدرر ودومينيك تيم ليتوج بلقب البطولة الختامية للموسم في نوفمبر الماضي.

لكن شابوفالوف، الذي قاد كندا للوصول إلى نهائي كأس ديفيز لأول مرة في نوفمبر الماضي قبل الخسارة أمام إسبانيا بقيادة رفاييل نادال، كان الأفضل في النقاط المهمة أمام لاعب اليونان.

وبعد أكثر من ساعتين في لقاء لم يشهد كسر أي إرسال نجح شابوفالوف في استغلال أول نقطة لحسم المباراة بعد خطأ مزدوج من تسيتسيباس على الإرسال. وقال شابوفالوف في مقابلة بالملعب "إنه انتصار هائل بالنسبة إلي. نهاية موسم تسيتسيباس كانت مذهلة وهو أحد أفضل لاعبي العالم حاليا بالتأكيد ولعب مباراة رائعة".

وأضاف "الفوز على لاعب بحجمه في أول مباراة بالعام استثنائي ويعني لي الكثير".

السوبر الإسباني بوابة الريال لمحو صورته الباهتة

مدريد – تستعد الفرق الإسبانية إلى كأس السوبر الإسباني في نسختها الجديدة التي تستضيفها السعودية وتنطلق في الثامن من الشهر الجاري وتشهد مشاركة أربعة فرق بنظام الأدوار الإقصائية بداية من نصف النهائي.

ويتطلع فريق ريال مدريد إلى التخلص من تلك الصورة الباهتة التي ظهر بها الفريق في بداية الموسم وترك بصمة قوية في سباق المنافسة على هذا اللقب بنسخته المحدثة، معوّلا في ذلك على صحوة لاعبيه في الفترة الأخيرة.

وينتظر أن يركّز المدير الفني للملكي الفرنسي زين الدين زيدان على عدة عناصر في الفريق بمنحها الثقة للمشاركة في هذه البطولة، خصوصا وأن المنافسة ستكون في أعلى درجات من الندية وسيحضر فيها كبار الدوري الإسباني.

وتشارك في البطولة أندية برشلونة بطل الدوري الإسباني لموسم 2018–2019، وفالنسيا بطل كأس ملك إسبانيا، وأتلتيكو مدريد وصيف الدوري، إضافة إلى ريال مدريد صاحب المركز الثالث.

ويستهل ريال مدريد مشواره في السوبر الإسباني بمواجهة فالنسيا يوم 8 يناير على أن يواجه الفائز منهما بطل المواجهة الأخرى التي ستجمع بين برشلونة وأتلتيكو مدريد.

ويدخل قطبا مدريد الريال وأتلتيكو البطولة مع أفضلية فنية تتمثل في القوة الدفاعية التي ظهرت للفريقين خلال بداية الموسم في الليغا.

ويعدّ أتلتيكو مدريد الفريق صاحب أقوى دفاع في الليغا حاليا، إذ استقبل في شباكه 11 هدفا فقط، كما يملك الروخي بلانكوس الحارس السلوفيني يان أوبلاك الذي يعتبر من أفضل الحراس في العالم.

ومن جانبه يعتبر الريال ثاني أقوى خط دفاعي في الدوري الإسباني هذا الموسم بعد جاره أتلتيكو إذ استقبلت شباكه 12 هدفا فقط حتى الآن.

وعلى مستوى حراسة المرمى عانى البلجيكي تيبو كورتوا في بداية الموسم من تراجع في المستوى، لكن مؤخرا نجح في استعادة مستواه المعهود وقدم مباريات مميزة وساهم في صراع الميرنغي على صدارة الترتيب مع الغريم برشلونة. وسيفتقد الريال خدمات نجمه الجديد إيدين هازارد المنتقل إليه من تشيلسي الإنجليزي الصيف الماضي خلال هذه البطولة القارية.

وينتظر أن يتصرف زيدان لإيجاد الحلول الكافية في الخط الهجومي في غياب البلجيكي وتواصل تذبذب مستوى بعض العناصر مثل الويلزي غاريث بايل والفرنسي كريم بنزيمة.

> برشلونة مرشح بارز ليتوج باللقب في ظل القوة الهجومية التي يتمتع بها، خصوصا في ظل تواجد المنقذ ليونيل ميسي

وقال زيدان، الجمعة، إن هازارد سيغيب عن مسابقة كأس السوبر، مؤكدا أن البلجيكي "مستبعد بنسبة 100 بالمئة من الكأس السوبر. لن يسافر معنا. الأمر يتعلق باستعادة عافيته".

وتعرض هازارد الذي انضم إلى صفوف النادي الملكي هذا الموسم، لإصابة في كاحله إثر احتكاك مع مواطنه توما مونييه خلال المواجهة ضد باريس سان جرمان ضمن دوري أبطال أوروبا (2–2) في 26 نوفمبر الماضي، وغاب بالتالي عن مواجهة الكلاسيكو (0–0) ضد الغريم التقليدي برشلونة على ملعب كامب نو في 18 ديسمبر الماضي. أما برشلونة يعاني من أزمة حقيقية على المستوى الدفاعي، حيث استقبل متصدر ترتيب الليغا في شباكه 21 هدفا. ولم ينجح إرنستو فالفيردي المدير الفني لبرشلونة في إيجاد الحلول الكافية لمعالجة الأخطاء الكارثية التي تسبب بها الخط الخلفي في العديد من المباريات.

كما أن الحارس الألماني تير شتيغن رغم أنه من أفضل اللاعبين في صفوف البارسا وأنقذ البلوغرانا في الكثير من المباريات بتصدياته المميزة، لكنه سقط مؤخرا في أخطاء ساذجة.

ويظل برشلونة مرشحا مميزا للتتويج باللقب في ظل القوة الهجومية التي يتمتع بها خصوصا في ظل تواجد المنقذ الدائم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم وقائد الفريق والذي يُعوّل عليه البارسا للفوز بالبطولة.

أما فالنسيا فيعتبر الأضعف دفاعيا بين الرباعي، إذ استقبلت شباكه 25 هدفا في الليغا، لكن الخفافيش لن يكون صيدا سهلا، خاصة بعدما تم إسناد القيادة الفنية لألبرت سيلادس الذي قاد الفريق لتحقيق نتائج إيجابية محليا وقاريا.

ويضم فالنسيا بين صفوفه، ثلاثة لاعبين ارتدوا قميص ريال مدريد من قبل وهم القائد داني باريخو ودينيس تشيريشيف وإيزيكيل جاراي حيث يخشى الملكي أن تأتي الضربة من لاعبيه القدامى.

بانتظار من يضحك في النهاية

أرسنال يفتح باب المفاوضات مع بايرن لضم بواتينغ

لندن – فتح نادي أرسنال باب المفاوضات مع نجم بايرن ميونيخ جيروم بواتينغ على أمل ضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، وذلك بنية تعزيز خطه الخلفي في النصف الثاني من الموسم.

وبحسب صحيفة مترو البريطانية، فإن النادي اللندني دخل بالفعل في مفاوضات مع بايرن ميونيخ بشأن بواتينغ.

وأفادت الصحيفة بأن النادي البافاري مستعد للتخلي عن صاحب الـ31 عاما مقابل حوالي 15 مليون يورو.

ويرغب أرسنال في استغلال الوضعية التي يمر بها بواتينغ مع البافاري إذ لا يشارك بصفة أساسية منذ بداية الموسم مكتفيا بالظهور في 15 مباراة فقط حتى الآن. وكان أرسنال قد ارتبط مؤخرا ببايرن أوباميكانو مدافع لايبزيغ الألماني، إلا أن ارتفاع سعر اللاعب قد يجعل بواتينغ الأقرب لولوج ملعب الإمارات.

وعلى الجبهة الأخرى يستعد المدير الفني لتشيلسي فرانك لامبارد لإنفاق 150 مليون جنيه إسترليني على الصفقات خلال الميركاتو الشتوي الجاري.

ووفقا لصحيفة ذا صن، فإن هناك 5 لاعبين على طاولة البلوز خلال يناير الجاري.

وأشارت إلى أن جادون سانشو نجم بوروسيا دورتموند هو هدف محتمل لتشيلسي، لكن على الأرجح لن ينجح البلوز في حسم الصفقة هذا الشتاء.

ويستهدف تشيلسي أيضا ضم ويلفريد زاها نجم كريستال بالاس الذي تبلغ قيمته 80 مليون جنيه إسترليني. ويتواجد تيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ ضمن قائمة اللاعبين المطلوبين لكن ناديه لا يرغب في الاستغناء عنه حتى نهاية الموسم.

ويتطلع تشيلسي أيضا إلى ضم فيودور تشالوف مهاجم سسكا موسكو الذي يعد هدفا غير مكلف وتبلغ قيمته 20 مليون إسترليني فقط. وآخر المراكز التي تحتاج إلى دعم في تشيلسي هي الظهير الأيسر، ولذلك فإن مسؤولي الفريق يطاردون بن تشيلويل نجم ليستر، لكن ناديه يتمسك باستمراره حتى نهاية الموسم لضمان مقعد في المربع الذهبي بالبريميرليغ.

رونالدو يرسم تحديات كبرى للعام الجديد

روما – رسم البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس الإيطالي أمامه العديد من الأهداف والتحديات التي يعول على تحقيقها خلال العام 2020.

وسلطت شبكة "فوكس سبورتس" العالمية الضوء على الأرقام القياسية التي يتطلع رونالدو إلى تحقيقها في العام الجديد.

وتوج النجم البرتغالي بلقب دوري أبطال أوروبا الخامس في مسيرته حين كان لاعبا بقميص ريال مدريد في نهائي 2018 على حساب ليفربول الإنجليزي. ويأمل رونالدو في قيادة "السيدة العجوز" إلى المجد القاري هذا العام، ليكون اللقب السادس في مسيرته بالكأس ذات الأذنين، ليعادل بذلك رقم الأسطورة فرانسيسكو خينتو نجم ريال مدريد السابق.

أما على مستوى الأهداف فقد سجل رونالدو 9 أهداف بقميص منتخب بلاده البرتغال خلال نهائيات كأس الأمم الأوروبية، حيث شارك في أربع نسخ سابقة من البطولة.

وقاد رونالدو منتخب بلاده إلى التأهل إلى نهائيات يورو 2020، وإذا نجح في التسجيل خلال هذه النسخة سيفض الشراكة مع ميشيل بلاتيني (9 أهداف)، ويصبح الهداف التاريخي لبطولة اليورو. ويحتل النجم البرتغالي حاليا المركز الرابع في قائمة الهدافين لبطولة الدوري الإيطالي برصيد 10 أهداف، وفي حال تمكن من احتلال الصدارة والتتويج بلقب الهداف للكالتشيو، سيكون إنجازا تاريخيا له.

وسيكون رونالدو أول لاعب في التاريخ يحقق جائزة الهداف للدوريات الإنجليزي والإسباني والإيطالي. ويسعى اللاعب الملقب بـ"صاروخ ماديرا" إلى إنجاز شخصي مميز هذا العام، حيث يملك في رصيد أهدافه الدولية 99 هدفا بقميص البرتغال.

ويحتل المركز الثاني خلف الإيراني علي دائي صاحب الـ109 أهداف، كأفضل هداف على المستوى الدولي في التاريخ.